بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الجزو السادس من كتاب البارع فى احكام النجوم تصنيف ابى الحسن على بن ابى الرجال الشيبانى الكاتب القول فى تحويل سنى المواليد

باب فى تدبير الكواكب السبعة

لازمان سنى المواليد   النظر فى ذلك ان يبتدى منها من السن الاولى ومن الكرة التى هى اقرب الينا اعنى كرة الارض وتنتهى الى اخر الاسنان والى اخر الكواكب المتحيرة التى صارت نظر الملك السنين وذلك شى ينبغى ان يعتقده لنعلم منه امر كل واحد من هذه الازمان بكلية واما اختلافاتها الجزئية فانها تعلم من الخواص التى يوجد به وذلك ان القمر لما كان صاحب تدبير سن الطفل وهى الاربع السنين الاول فى اكثر الامر التى هى العدد التى يسمى سنى التربية ليدن الطفل يكون فيها رطبا غير متحكم سريع النمو وصار غذاوه ماينا وصارت سحنه سهلة التغير وصارت نفسه غير مستكملة ولا قوية على ما يليق بالاعراض التى يعرض من قبل الجز الفاعل من نفس الطفل ولما كان صاحب تدبير السن التى بعد هذه التى هى سن الصبيان العشر سنين وهى السن الثانية الكوكب الثانى وهو عطارد اذ كان صاحب نصف عدد العشرين السنة صار المولود مبتديا فى هذه السن بان يقوى فيها فهم النفس ونطقها وكان بخيلا وتغرس فيه روس التعاليم واصول الاخلاق ويتبين فيها من خواص الاعمال التى يعملها التعلم والادب وبينه على صناف الرياضة الاولى ولما كان صاحب تدبير السن الثالثة وهى سن الفتيان فى الثمانى السنين التى ياتى بعد هذه السن الزهرة على مثل العدد المساوى لدورها الاصغر الخاص لها ابتدات بسبب ذلك حركة مجارى المنى بامتلا وتحركت الى امور الجماع وهذا هو الوقت الذى يكون فيه خاصة فى الانفس شبيه بالكلب وقلة الضبط والعشق ومحبة كل ما يشتهيا من امور الجماع وهيجان الشبق وقلة الضبط والعشق والانخداع والعنا فيما يسنح له منها ولما ان كان صاحب السن الوسطى فى المرتبة التى هى سن الاحداث صاحب الكرة الوسطى اعنى الشمس سنى عددها مثل عدد التسع عشرة

الزهرة

سنة

سنة التى هى دورها الخاص فى الاجتماعات صيّر النفس مستولية على الاعمال قادرة عليها تابعة الى تدبير المعاش والنبل والاستقامة من احوال الهزل واللعب وكثرة الخطا الى صيانة النفس ومحبة الكرامة ثم بعد ذلك يتولى المريخ السن الخامس وهى مرتبة الرجال وحقتها من السنين خمس عشرة سنة على عدد دوره الاصغر الخاص به فيحدث صعوبة المعاش وبلايا وافات فى البدن وهموما فى النفس وكآبة تحس وتفهم امر انحطاط البدن وتدعو الانسان الى ان يعمل شيا من الاعمال التى لها قدر يعتد به وينال له منها التعب ويحرص على التعب ذلك من قبل ان يقربه من الموت ثم بعد ذلك يصير الى المرتبة السادسة وهى التى للمشترى له سن الكهولة وهى اثنتى عشر سنة بعدد سنى دوره الخاص له وهو يصرف الانسان عن مباشرة الاعمال بنفسه والكد والاضطراب وركوب الخطر ويلزم مكان ذلك حسن المذهب ويقدم العناية بالامور وينزه نفسه عن القبيح ويتفكر فى جميع الامور ويصير فى هذا الوقت مكتسبا بكتابه الكرامة والمدح والحرمة مع الحيا والامر الجليل ثم اخر المراتب وهى لزحل وهى السن السابعة الى اخر العمر والكبر والهرم وتولى العمر وذهاب القوة وضعف الجسد والزوج وانتقاص الحركات وفقدان النشاط وذهاب الشهوة وذلت النفس وانقطاع الامل وما اشبه ذلك على قدر ثقل زحل وبرده ويكون دلالته على اثار قواه وعمله فى هذه الابدان وكذلك ساير الكواكب فى دلالتها ان كان الكوكب محمودا فتدبيره تام زايد فى الحسن وان كان منحوسا فاسدا دخل بتدبيره ودلالته الفساد على قدر طبيعته وكذلك العمل فى كل نحوس امر المولود فهذه صفة خواص الازمان التى تتبع على حسب الامر الكلى من الطبيعة وبدافيها بالقمر فاعطا اقل الاجزاء وهو العشر من دوره الاصغر ودور الشمس الاصغر الذى عرف لها الاجتماع فى العودات ثم تجاوز ذلك الى اعظم الاجزاء الذى هو الضعف ياخذ من دور عطارد النصف ثم انتهى الى الاجزاء التامة فاستعمل دور كل كوكب كما هو تام فصار جميع هذه الاسنان ثمانيا وسبعين سنة فان تجاوزها المولود عاد الى سن القمر فان تجاوزها عاد الى سن عطارد فان تجاوزه عاد الى سن الزهرة وهو تمام مائة وعشرين التى هى سن الشمس الكبرى

باب القسمة والقواسم والمشاركين لها

بالحدود والشعاع انظر الى صاحب القسمة فان كان نحسا دل على الشدة فى السنة والصفة الا ان يكون رب السنة جيدا المكان ورب برج القسمة والقمر شاهدة

Copyright King Saud University